العدد ٦٣ وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه السنة الاولى

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

قيمة الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٨ جمادى الاولى سنة ١٣٣٥

الانقلاب الجديد في روسيا
واستقالة القيصر

لاخال الواقفين على حقائق الحرب الاوربية يجهلون ان الدولة الروسية الفخمة في اوائل القتال انقضت بجيوشها الجرارة على الالمان فمزقت صفوفهم حتى وصلت الى روسيا الشرقية واحتلت قسما منها . ثم دار الفلك فتراجع الروس الى الوراء حتى ذهبت فيهم الظنون كل مذهب ، واما الامر الذى لامرية فيه ولاغبار عليه فهو ان الامة الروسية مشهورة برباطة الجأش وشدة البأس وصدق العزيمة وان لاشاوسها في الصدام مواقف معروفة لها غرر وحجول

ولقد كان الحلفاء كلهم في اوائل الازمة عزلاً من السلاح الكافي والجيوش الكافلة لرغبتهم في السلم وعدم اضطلاعهم بدسائس الالمان الذين اخذوا الاهبة منذ اربعين عاماً لابتلاع الممالك وقتل الشعوب المطمئنة ولذلك انخدع بعضهم بما اظهرته الامة الالمانية من النشاط العسكري وخيلت اليه من الاوهام والاباطيل ان التوتوني بلغ المرام ، وان غايته على طرف الثمام

غير ان تلك الامم الحية التى انضوت تحت لواء المحالفة الحرة لم تجزع ولم تتوقف لحظة عن المطاولة ريثما تستجمع اهبتها فتزلزل عدوها شر زلزال وتتركه مثلاً من الامثال . ولذلك قال احد اقطابهم : ان الحرب لاتضع اوزارها قبل ثلاث سنوات . وكان الالمان يقولون خلاف ذلك ويصيحون في اقطار العالم انهم سيدخلون باريس ولندن وبتروغراد في خلال نصف سنة . ولكن خاب فالهم وطاشت ظنونهم وبدأت كفتهم بالهبوط والانحدار فثبتوا قليلا ، ثم تراجعوا رويداً ، ثم اخذوا بالتقهقر في الميدان الغربي كما جاءتنا بذلك الانباء البرقية الاخيرة : فقد استولى الانجليز في خلال اسبوع او اقل على نحو مئة بلد كانت مشحونة بالسلاح وملأى بالمقاتلة

وخلاصة القول ان الحلفاء باسرهم قد استكملوا اعدتهم ، وجمعوا اليهم اطرافهم ، وبدأوا بتحقيق وعدهم الذي قالوا فيه ان النصر مضمون لجيوشهم وانهم في بداية المنتهى واول الآخر

الا ان الحليفة الموقرة واعنى بها الدولة الروسية لم تجد الفرصة الكافية لبلوغ تلك الغاية لما كان في صميم بلادها من الدسائس الالمانية ولقد كان اكبر انصارها الراهب المعروف باسم راسبوتين فقد بذل ذلك الخائن الكبير اقصى مساعيه واعظم مجهوداته لاستمالة الشعب الروسى الى الالمان وايهامه بان المصلحة تقضى عليه بمصادقتهم . ولقد افلح بعض الفلاح وانقاد لتضليله فريق من صغار الاحلام فمالأوه على بغيته وساعدوه على امنيته فاصاب الجيش الروسى بعض الفشل المناقض لتاريخه المجيد فهب المخلصون لبلادهم يبحثون عن حقيقة الامر فاهتدوا اليها ، وان هى الا ايام قلائل حتى اخترق الرصاص مهجة راسبوتين ومات غير مأسوف عليه الا من الالمان ، فكانت تلك الطعنة النجلاء اول نكبة اصابت مقتلاً من خدم الامبراطور غليوم ، ولاسيما وقد اعلن قيصر روسيا في ذلك الحين ان دم ذلك القتيل مهدور وان لايؤخذ به احد . وبدأت الروح الروسية الصادقة تتجلى منذ ذلك الحين في صدور القوم ، واخذت صحفهم وانديتهم السياسية تتحدث باستئصال ذلك الداء الوبيل قبل استفحال امره وتفاقم شره . وكان من اكبر المؤيدين لها في تلك الخطة القويمة طبقة العمال الروسيين ، فانه يوم فتح مجلس الدوما في ٥ جمادى الاولى الجاري توالت الاشاعات ان البلاد في خطر وتوقع الجمهور نشوب الفتن والاضطراب في بتروغراد ولكن قضى الامر ولم يقع اثر لما اذاع من تلك الاخبار ، وصرحت الوزارة الروسية في ذلك الحين ان العمال الروسيين لا يقلون وطنية عن سواهم ، وانهم لايريدون سوى مواصلة الحرب لتحرير البلاد من ربقة النفوذ الالماني وذلك لان الالمان قد استأثروا قبل الحرب بصناعات روسيا ومعاملها ، ولا سيما في القسم الغربى منها ، وكان العمال الروس ينقمون عليهم ذلك ويئنون تحت نيرهم ويتمنون لو سنحت الاوقات للخلاص من تلك الرزية المقوتة والفادح المنتاب . فلما انتشرت خبائث الالمان في البلاد واشفق المخلصون من بقاء تلك السيطرة التجارية والنفوذ السياسى توالى سقوط الوزارات وبدأت الامة بالبحث والتنقيب عن رجل حازم لاتأخذه في الحرب لومة لائم وأمر القيصر بتجنيد مليون جندي جديد من الشبان الروس من مواليد سنة ١٨٩٦ و ١٨٩٧ وشرع الضباط بتدريبهم وتجهيزهم بالسلاح والعدة والمهمات قبل ارسالهم الى ساحات القتال مدداً للذين فيها وسداً لما يقع من النقص في صفوف المقاتلين فسكنت نقمة الناقمين وهدأت ضجة الصاخبين وانعقد المؤتمر المشهور للحلفاء في بتروغراد وصرحت الدوائر السياسية على اثر ذلك ان الامة الروسية ساعدت مندوبيهم اكبر مساعدة في اداء مهمتهم وفاقت نتيجة المؤتمر اعظم آمالهم ورجع سائر المندوبين البريطانيين والفرنسويين الى اوطانهم وكلهم السنة تحدث بالشكر والحمد . ثم عادت الاحزاب الوطنية الى ميدان العمل في ارجاء روسيا باسرها ليشاطروا الحلفاء في انتصاراتهم المتوالية ومست الحاجة الى خير الطرق الادارية التى تنيل روسيا ذلك الغرض الشريف وكان محور الخلاف يدور بين تلك الطبقات على شكل الحكومة الداخلية الذى يساعد السلطة العسكرية اتم مساعدة على تدبير الرجال وتجهيز الجيوش وسائر الاعمال العسكرية التى تناط بالادارة الملكية . ولقد اشار اللورد ملنر – احد اقطاب انكلترا السياسيين – الى تلك الحال في خطبته التى القاها في لندن يوم ١١ جمادي الاولى الجارى فقال ان جميع اهل روسيا مجمعون على مواصلة الحرب والخلاف الوحيد الذي بينهم في هذه المسألة هو على افضل نظام للادارة في مدة الحرب

ولم يزل العارفون بالشؤن السياسية منذ تلك الساعة يتوكفون انباء بتروغراد ليروا نتيجة تلك الاعمال وخلاصة ذلك المسعى . ولقد كانوا في اشد الشوق الى الوقوف على مآل الامر لعلمهم بانه سيكون آية في بابه وانه سيقطع دابر الدسائس ويصون شرف الامة الروسية ومجدها العسكرى من العبث والشين . فلما توالت الانباء الاخيرة بتنازل القيصر عن العرش لم يقعوا في دهشة ولا استغراب بل قابلوا ذلك بكل ترو وابتهاج لان الامة الروسية اعرف بمصالحها من غيرها ولاسيما وان ذلك الانقلاب لم يكن له من سبب غير الرغبة في تأييد القوة العسكرية ووضع خطة لاتتزعزع للوصول الى الغاية المنشودة من النصر والفوز . ولقد تولى الغرندوق الكسندروفيتش زمام السيادة في روسيا وقام رئيس مجلس الدوما بتوطيد اركان الراحة والطمأنينة ، واعرب للوفد العسكرى الروسى عن سروره بتضامن الجيش والامة وان ذلك اكبر ضامن للفوز . ولقد سرت تلك الحركة المباركة في انحاء روسيا من اقصاها الى أدناها فانضمت موسكو اليها في خلال ساعة ونصف لم ترق فيها قطرة دم . وقد قبضت الحكومة الجديدة على المقاومين لها وعلى جميع الوزراء السابقين لتقصيرهم في اعمالهم واصبحت ازمة الامر في يد الحكومة الوطنية القادرة وصرح الحلفاء

بسرورهم من ذلك الانقلاب السلمى الناطق بعزم روسيا وحزمها على مقاتلة عدوها الاكبر وتقويض دعائمه الوطيدة من انحاء البلاد فقال رجال السياسة من فرنسويين وانكليز وايطاليين انهم مستعدون للاعتراف بالحكومة الروسية الجديدة . وقامت الصحف الالمانية تنادي بالثبور وعظائم الامورلان الذين تولوا اعنة الاحكام معروفون ببغضهم للالمان ومقتهم لكل مافيه سمة ألمانية ولعمري ان الامة العربية المعروفة بصدق وطنيتها واخلاصها لحلفائها الكرام لتشارك الشعب الروسى الكريم فى امانيه القومية فقد حان للبلاد الروسية المعروفة بالحزم والاقتدار ان تخرج من سيطرة اولئك الاشرار الذين استبدوا بمرافقها التجارية ومصالحها الصناعية وحاولوا تشويه سمعتها التاريخية بما نقشوا فى بعض الصدور من الوساوس والترهات وانه لحق ان نستبشر بفاتحة هذا العام السعيد ولاسيما وحلفاؤنا الاحرار يتخطفون الحصون الالمانية فى الميدان الغربي واحداً بعد واحد فضلاً عن انتصاراتهم المتوالية فى العراق وفى بلاد العجم وسائر ميادين الحرب ولا غرابة اذا نظرنا الى صفحات هذا الانقلاب بكل اعجاب وسمينا حكومتها روسيا الجديدة لانها ستكون بلاريب مطهرة من كل عيب

ومن تكن العلياء همة نفسه

فكل الذي يلقاه فيها محبب

ف

مساعدة الحكومة السنية

فى تأسيس المعامل والشركات

جاءنا من مقام رئاسة الوكلاء الفخيمة البلاغ الآتي :

ليكن معلوماً لدي عموم سكان الحجاز من تجار وغيرهم ان كل من اراد تأسيس معمل أو انشاء شيء من الصناعات الضرورية أوتأليف شركة أو نحو ذلك من أنواع المتاجر والمرافق التى تستوجبها حالة البلاد وتعد من حاجياتها فله أن يفعل ذلك . والحكومة تؤيد كل من يقوم بمثل هذه الاعمال النافعة بما فى طاقتها من المساعدات اللازمة لاتمام تلك المشروعات من الداخل والخارج وانها مستعدة لازالة الموانع والمثبطات والاضرار في هذا الباب . وتطلب من الجميع كل همة ونشاط في اجراء ذلك ، بشرط ان يجتنب ارباب هذه المشروعات النافعة عقد أي شركة كانت باى كيفية كانت مع أى شخص أواشخاص كانوا من غير تبعة الحكومة العربية الهاشمية دفعاً للمحاذير ولا سيما فى الحالة الحاضرة .واذاوقع شيء من هذافالحكومة لاتعتبره

ولاحاطة العموم بذلك صار اعلانه للجميع فى ٢٥ جمادي الاولى سنة ١٣٣٥

أخبار المعسكرات العربية

وردت أمس من حضرة صاحب السمو **الامير زيد** حفظه الله البرقية الآتى نصها :

هاجمت فرقة من جنودنا حامية الاعداء فى (ابيار ٠٠٠٠٠) واستمر القتال بين الفريقين سبع ساعات وقد تمكن رجالنا من اتلاف جزء عظيم جداً من استحكامات العدو . وكانت خسارتنا قتيلاً واحداً وجريحين . وغنمنا كثيراً من المهمات الحربية

*
* *

وزحفت سرية أخرى من رجالنا وجنودنا فهاجمت حامية العدو فى (جبل احد) . وبعد ان استمر القتال خمس ساعات انجلى عن قتل خمسة من رجال الاعداء . وغنمنا بنادقهم . وأسرنا أربعة من رجالهم

زيد

مشروعان جليلان

نشرنا فى العدد الماضى وفي هذا العدد بلاغين عظيمى الاهمية عن مشروعين تتعلقان بحياة البلاد وسعادتها ، احدهما بلاغ مقام رئاسة الوكلاء الفخيمة بشأن تشجيع التجار وسائر رعايا الحكومة العربية الهاشمية السنية لتأليف الشركات الوطنية والصناعات التى تعدمن الحاجيات الضرورية للبلاد، والثانى بلاغ وكالة الحربية الجليلة عن تأسيس مدرسة حربية لتخريج الضباط الوطنيين

أما النهضة الاقتصادية التى أرادت حكومتنا السنية تنشيطها فهى من خير الاعمال بعد النهضة السياسية العظمى التى قامت بها البلاد، بل ان تلك النهضة السياسية ليست الا مقدمة لمابعدها من الاعمال الاقتصادية الجليلة التى تتوقف عليها حياة البلاد وسعادتها المادية ، ولولا تلك النهضة السياسية لماتسنى للاهالى أن يروا على رأسهم حكومة مشفقة عليهم حريصة على اسعادهم مفكرة في وسائل رفاهيتهم وثرائهم وليس بين قرائنا من لايذكر وقوف حكومة المتغلبين في وجه كل عمل نافع اراد الاهالي القيام به ، ومحاولة الحكومة السابقه السيطرة على مشروعاتهم المفيدة ليملأ موظفوها جيوبهم بثمرات تلك الاعمال بل ليختلسوا ماتصل اليه ايديهم من اموال الاهالى التى تجمع لذلك الغرض

أما الآن فان حكومتنا السنية تعلن من نفسها عزمها على المساعدة الفعلية لانجاح كل مشروع يباشره الاهالى سواء كان تجارياً أوصناعياً وتتخذ لذلك التسهيلات اللازمة فى الداخل والخارج وتزيل من طريقه كل الموانع والمثبطات التى لا يستطيع الاهالى ازالتها الا بواسطة الحكومة

وان الذى ينظر الآن الى كل البلاد التى نجحت فى مضمار الحياة ويدقق فى اسباب ثرائها وهنائها لايرى لذلك سبباً أعظم من تعاون الشركات والجماعات على ايجاد الاعمال التى لايستطيع الفرد أن يقوم بها وحده ، وان الحكومة التى تمد يدالمساعدة الى هذه الاعمال هى الحكومة الصالحة التى تريد برعيتها خيراً . وان مما نفتخر به ان حكومة جلالة مليكنا الهاشمى المعظم أخذت تعمل لهذا الغرض الشريف فى الاشهر الاولى من تأسيسها لم يمنعها عن ذلك ماهى مشغولة به من الدفاع عن كيان البلاد ، لان من اعظم اسباب ذلك الدفاع تسهيل أسباب الغنى والسعادة للاهالى ، فلم تترك الشروع في الغاية حتى تنتهى من مقدماتها بل اخذت فى الامرين معاً اقتصاداً فى الوقت وتعجيلاً للفائدة العامة المقصودة بالذات

ان النجاح الاقتصادي والتجاري فى كل البلاد قائم على أساس التعاون وهو تسخير قوة المجموع لمصلحة الفرد وتسخير قوة الفرد لمصلحة المجموع وبتعبير آخر ضم القوى الصغيرة بعضها الى بعض حتى تكون منها قوة كبيرة يستفيد منها المجموع وأفراده ولم يكن حصولها ممكنا لولا هذا التعاون . ومن سعادة البلاد ان تكون حكومتها عضداً قوياً لتعاون رعاياها ، وما خابت امة توفرت لها هذه المساعدات

فى الحجاز مواد ابتدائية مهمة ـ كالجلد والصوف مثلاً ـ والبلاد محتاجة الى اشياء كثيرة مصنوعة من هذه المواد وهى تستجلبها بأثمان عالية بينما موادها الابتدائية تباع هنا بثمن بخس وان الفرق بين الثمنين يذهب بين اجور للعمال الذين يشتغلون في الخارج وبين نفقات النقل ورسوم الجمارك وارباح التجار المتعددين الذين تتنقل بين ايديهم وفى امكان تجارنا وافرادنا أن يتعاونوا على تأسيس معامل ـ وان تكن بسيطة في أول الامر ـ فيوفرون بذلك كل ماذكرناه من اجور نقل الجلد اوالصوف ـ مثلاً ـ الى الخارج وهو بحالة ابتدائية واعادته مصنوعاً ،ويوفرون ما ينضم اليه فى ذهابه وايابه من الرسوم الجمركية والضمان البحرى. ويستفيد عمالنا من وراء وجود اعمال جديدة لهم وتنزل قيمة هذه الاشياء فى البلاد فتباع هنا بثلثى ثمنها القديم ان لم يكن بنصفه ، ويفيض بعد ذلك من الربح للقائمين بالعمل مالم يكونوا يحلمون به . وسيكون النجاح مضموناً اذاشرعنا بالاعمال القريبة المأخذ ، ثم ان التجربة والزمان يوسعان هذه الاعمال بطبيعة الحال ، والله يتولى تحقيق الآمال

***

وأما تأسيس المدرسة الحربية فهو عناية اخرى من حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم تضم الى اياديه البيضاء على هذه الديار، لانها قدفتحت باباً جديداً لاستثمار عقول شباننا والاستفادة من مواهبهم زيادة على ما فيه من الشرف العظيم لهم وتقليدهم ادارة مرافقهم العسكرية بعد أن فتحت لهم ابواب تقلد المناصب الادارية والملكية بجميع انواعها وانا بما علمناه من ذكاء شباننا وسرعة اقبالهم لادق الامور النظامية وبما استشعرناه من اقبالهم العظيم على مراتب الجندية الهاشمية وتقديرهم لها حق قدرها نعتقد اعتقاداً جازماً بانه سوف لايمر على البلاد غير وقت قصير حتى يكون لها من ابنائها ضباط بارعون يحسنون كل عمل يناط بهم القيام به ويكونون الحجة القائمة على كفاءتهم واستعدادهم لتجويد كل الاعمال ، وان أمامنا من تجربة بضعة اشهر امثلة كثيرة تبرهن على ان مافعلوه فيها لم يكن يؤمل فى جهات اخرى أن يتم الا ببضع سنوات

وبعد فاننا نضرع الى الله تعالى أن يؤيد جلالة المنقذ الاكبر مليكنا المعظم ويجزل مثوبته على ما اولى هذه الديار من الخيرات الحسان باخراجها من الظلمات الى النور ومن الضيق والضنك الى ساحات الهناء والحبور ، ومن كان مع الله كان الله معه والله وليّ المحسنين

المدرسة الحربية

الهاشمية

(اعلان من وكالة الحربية الجليلة)

صدرت الارادة السنية من حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم بتأسيس مدرسة حربية في الثكنة العسكرية الكبرى فى جرول تحت مباشرة وكيل الحربية الجليلة يترشح المتعلمون فيها لأن يكونوا ضباطاً فى الجيوش العربية الهاشمية المنصورة

ويشترط فى قبول الطلبة الى هذه المدرسة ان يكون لهم المام تام بالقراءة والكتابة ومبادىء الحساب وان تكون سنهم بين ١٧ و ١٩ سنة

وستكون هذه المدرسة داخلية مجانية ،ويعطى لطلبتها راتب مناسب ، وخصصت لهم ملابس خاصة غير الملابس المخصصة للجيش فى الوقت الحاضر وكذلك خصصت اماكن لتلقى الدروس وللاقامة والنوم والطعام وغيرذلك ممايلزم لهم

وقد حدد ميعاد قبول الطلبة لهذه المدرسة من يوم غرة جمادي الثانية الى يوم ١٥ منه

تطعيم الجدري

استجلبت وكالة النافعة الجليلة مقادير كافية من المواد الخاصة بتطعيم الجدرى (التتبين) واخذ الناس يقبلون أفواجاً افواجاً على دائرة الصحة العمومية لتطعيمهم. وان دائرة الصحة مستعدة لتطعيم كل الاهالى على اختلاف اعمارهم

الى الحضرة الملوكية الهاشمية

وكافة افراد الشعب العربي الاكرم

وردت علينا هذه المنظومة البديعة من حضرة العالم الفاضل السيد عبدالحق الاعظمى استاذ آداب اللغة العربية فى الكلية الاسلامية بمدينة (عليكرة) في الهند قال :

الآن قد صفت المشارب　　واضاءت الشهب الكواكب
وتحققت تلك المنى　　بالاكرمين بنى الاطايب
بيت النبوة حاملى　　نور الهداية في الغياهب
قرنت لبطحاء مكة　　عين المشارق والمغارب
ياسيد العرب الابا　　ة وانت باقيا الاعارب
بشرى لنا فزنا بما　　قمتم وكان الرأى صائب
ارضيتم الله بما　　امضيتم والرأي ثاقب
من بعد ما جربتم　　توران فى كل المناكب
قد اشرقت شمس الفلا　　ح وبددت تلك الغياهب
الله انقذكم وحز　　م أبي علىّ والمراسب[١]
من جور حزب الاتحا　　د وشيعة كانت تناصب
وبكم نفى عن دين احمد　　شر اصحاب المراغب
وبكم اراح الله أهل الدين　　من كل الشوائب
فتجددت آمالهم　　وتجددت لهم رغائب
من بعد ماضاقت صدو　　رهم وصار اليأس غالب
انتم هم الامل الوحيد　　ومرتجى كل المطالب
هاتوا لهم مارتجو　　ن وحققوا تلك الرغائب
قام ابن فاطمة الحسين　　واشرع السمر السلاهب
واهاب بالاعراب فابتدروا　　على العيس الحباحب[٢]
لبت لصيحته القطا　　حل والاشاوس والنجائب
وتكوفت شجعانهم　　من كل رماح وناشب[٣]
والتف حول لوائه الا　　بطال من ماش وراكب
واعدّ من عرب الحجا　　ز ليوث مكة والجباجب[٤]
وترأست اشباله الا　　مراء هاتيك الكتائب
لتزيح عن اوطانكم　　ابناء يعرب كل غاصب
ويقى البلاد واهلها　　شرور هاتيك الاشائب
ويصون دينا قد تقصد　　محوه قوم اجانب[٥]
ويعيد مجدا سابقا　　هدمت معاقله الطباطب
انسال جنكيز وتيمور　　وابناء الجلائب
ضربت جحافله حصو　　نهم ودمرت المراقب
واسترجعت ارض الحجا　　ز وطهرت تلك الرحائب
وشفت صدور المؤمنين　　من الاباعد والاقارب
لله در جزيرة العرب　　المبطحة الجوانب
لله در بطاحها　　كم انجبت بطلا كنائب[٧]
لله در كواكب[٨]　　كانوا بها مثل الكواكب
لله در قبائلهم　　مافي الانام لها ضرائب[٩]
لله در العرب ان　　اهم بهدى الناس ثائب[١٠]

(١) المراسب جمع مرسب : السيف يغيب فى الضريبة
(٢) الحباحب : السريعة
(٣) الناشب : الرامى بالنشاب
(٤) الجباجب : جبال مكة واسواقها
(٥) يريد بهم التورانيين لتجردهم من الدين ومقاومتهم لغته (٦) الطباطب : العجم (٧) الكنائب : الصلب الشديد
(٨) الكواكب : سادة القوم وفرسانهم
(٩) الضرائب : الاصناف والاشكال
(١٠) الثائب : من البحر ماؤه الفائض بعد الجزر ومن البئر ماء يعود بعد النزح

ياابن الرسول المجتبي　　مولى الاعاجم والاعارب
لله سعيك يا حسين　　وفعل هاتيك الرواجب[١]
لله سعيك قت تحـ　　يى سنة السلف المناجب
لله سعيك يا حسين　　لثارنا كنت المعاقب[٢]
لله سعيك يا مليـ　　ك العرب فى كل المناكب
لله سعيك يا مكفـ　　كف ادمع كانت سواكب
لله سعيك يا اما　　م وحمى اشبال دوارب
لله در المقتفين　　جدودهم فى كل نائب
لله در جماعة　　عن مكة اندفعت تحارب
لله درعصابة الا　　أنصار ابناء الحلائب[٣]
لله در القائمين　　لكف حزب كان خالب[٤]
لله در المنقذين　　لشعبهم من شر ضاغب[٥]
لله در الحافظين　　ديارهم من شر حازب[٦]
لله در المرجعين　　تراثهم من ايدي ناهب
لله در حماة شر　　ع المصطفى الغر الاطايب
لله در الصائنين　　الدين من تلك الخنانب[٧]
لله در جموعهم　　محرت جموعهم الزغارب[٨]
لله در سيوفهم　　تركت اعاديهم ذعالب[٩]
لله در رماحهم　　تلك التى من صنع زاعب[١٠]
لله در الطعنة النجلاء　　منهم فى الغوارب
لله در رجالهم　　من قائد منهم وذائب[١١]
لله در جنودهم　　من يافع منهم وشائب
لله دركم لقد　　زالت بنهضتكم غياهب
لله دركم لقد　　احييتم العرب النواجب[١٢]
لله دركم لقد　　امنتم من كان راهب
لله دركم تدا　　ركتم بعزمكم القراشب[١٣]
لله دركم وقد　　قمتم بيوم ذى كواكب[١٤]
لله دركم غدا　　اذ تأخذون ذرى المراتب[١٥]
لله دركم اذا　　وحدتم شتى المشارب
يا قوم انكم لمسـ　　ـؤلون طراً فى العواقب
من خاض هاتيك المعا　　مع منكم اوكان غائب
من كان منكم حاضرا　　ببلاده أوكان شاذب[١٦]
من كان يخطب فى المجا　　مع منكم اوكان كاتب
من كان منكم زارعا　　اوقاصبا اوكان قاشب[١٧]
من كان منكم قازبا[١٨]　　اوحالبا او كان حاطب
من كان منكم كاسبا　　بحلاله اوكان ساغب[١٩]
من كان منكم خاملا　　اونابهاً جلداً غشارب[٢٠]
لافرق بين اليفن والايفاع منكم والشبائب[٢١]

(١) الرواجب : قصب الاصابع ومفاصل اصولها
(٢) المعاقب : المدرك بالثار (٣) الحلائب : الانصار
(٤) الخالب : الخداع الكذاب (٥) الضاغب : الرجل يختبئ فيفزع الانسان بصوت كصوت الوحش
(٦) الحازب : اللص (٧) الخنانب : الحمقى (٨) الزغارب : الكثيرة
(٩) الزعالب : قطع الخرق (١٠) زاعب : رجل من الخزرج كان يعمل الاسنة والرماح (١١) الذائب : التابع للشئ على اثره
(١٢) النواجب : اللباب والخيار
(١٣) القراشب : السيئ الحال المسنين
(١٤) الكواكب : الشدائد
(١٥) المراتب : الاعلام ومضايق الاودية
(١٦) الشاذب : المتنحى عن وطنه
(١٧) القاشب : الخياط (١٨) القازب : التاجر
(١٩) الساغب : الجائع (٢٠) الغشارب : الجرئ الماضى
(٢١) الشبائب جمع شابة مؤنث شاب

أنتم لئن لم تنصروا الا　　أنصار عمتكم مثالب
ولئن تواكلتم بهذا الامر　　يأكلكم قراضب(١)
أنتم لئن لم تسلـكوا الا　　مر من كل المطارب(٢)
فتعاضدوا اخوانكم . وتوا　　ثبوا مع من يواثب
ضعتم وضاع الدين واغتالت　　دياركم المقانب (٣)
ياقوم من قلب الجزيرة اجلبوا (٤)　　ومن الذنائب (٥)
وتساعدوا وتعاونوا　　وتكاتفوا فالامر شاصب(٦)
وتعصبوا لمليككم　　ياخير من شدوا العصائب(٧)
وتواردوا يانازحـين　　عن الديار بكل ناضب(٨)
اموا الجزيرة من مها　　جركم كسيل جاء زاعب(٩)
عودوا بما اعطاكم المولى　　الكريم من المواهب
واستثمرا فيها عقو　　لكم المنيرة كالكواكب
عودوا فان العود احـمد　　والصفا عم المشارب
عودوا الى البطحاء منـبت　　مجدكم من كل جانب
عودوا وقوموا تحت رايـات　　المليك على المواجب
خير الحياة حياة من　　يحمى الحقيقة والحرائب(١٠)
يحمى العشيرة والديا　　ر واهلها من كل طالب
ويزيل احزان الحزا　　نة والثواكل والسلائب(١١)
ويذود عن امجاد أسلاف　　مضوا وعن المناقب
حفظ الحقيقة والذما　　ر هو الحياة ولست كاذب
حفظ الحقيقة لا يتـم　　لمن تروعه المواجب(١٢)
لا يسلم الشرف الرفيع　　ولا تصان له ذوائب
حتى تسيل على جوا　　نبه الدما مثل اللوالب(١٣)
سيروا على اسم الله ان　　النصر يحدو بالركائب
تلك الديار تئن من　　هم غدا يا قوم ناصب
فيها بنو اعمامكم　　فيها الاعزا والاقارب
فيها العجائز والشيو　　خ تعضهم ناب النوائب
فيها شباب عذبوا　　وتعذبت فيها شبائب
فيها عيون ترقب الا　　أعلام تتلوها الكتائب
فيها الارامل ترقب الـفرسان　　تتبعها الجنائب
فيها القلوب تود لو　　فرشت لكم فوق السباسب
تلك الديار دياركم　　وبها لاولكم مناقب
فتحت لهم بسيوفهم　　ومشت لهم فيها مواكب
فاسترجعوا تلك الديا　　ر وانقذوا تلك الطلائب
والله ينصركم ويخذل　　خصمكم والله غالب
ويعز نا بمليكنا　　وبنيله اسنى المطالب

(١) القراضب : الذى لايدع شيئاً الا اكله
(٢) المطارب : الطرق المتفرقة
(٣) المقانب : الذئاب الضارية
(٤) اجلبوا : تجمعوا
(٥) الذنائب : مواضعها التى تنتهى اليها
(٦) الشاصب : الشديد الشاق
(٧) العصائب : العمائم
(٨) الناضب : البعيد
(٩) الزاعب : من السيل الذى يملأ الوادى ويزعب بعضه بعضاً اى يدفعه
(١٠) الحرائب جمع حريبة : مال الرجل الذى يقوم به امره
(١١) الحزانة : عيال الرجل الذى يحزن ويهتم لامرهم
(١٢) السلائب جمع سالب : المرأة التى مات ولدها
(١٣) المواجب جمع موجب : الموت
(١٤) اللوالب جمع لولب : الماء الكثير

صدى النهضة العربية وتأثيرها

في الولايات التركية

نقلت جريدة (الاهرام) عن (انديندن دي سلانيك) ان رجلاً رفيع القدر وصل من تركيا حديثاً واخبر ان الحركة العربية تزداد وتمتد وان لها تأثيراً عظيماً فى نفوس علماء الشرع الشريف من الاتراك . وقد عقدت اجتماعات مهمة فى جميع بلاد السلطنة فارتابت الحكومة الاتحادية بذلك ولكن العلماء يظهرون سخطهم وغضبهم على الالمان والاتحاديين . وقد قبض على بعضهم ولكن الحركة لاتزال بازدياد . وتأتي من البلاد الداخلية رسائل التهديد والتوبيخ للحكومة بسبب شدة وطأة المجاعة على الاهالي . وهذه المجاعة دفعت الناس الى اليأس والقنوط فأقدموا على اعلان رأيهم غير حاسبين حساباً للعواقب بالرغم من الارهاب الذى يحدثه الالمان فى البلاد

المتغلبون وضباط العرب

روت جريدة (الكوكب) أن المتغلبين يأمرون الضباط العرب بالهجوم على خط النار فى الانضول ولما يبتعد الضابط مقدار خمسين خطوة يطلقون عليه الرصاص قبل أن يقتل فى حومة الوغى . وقد صرع بهذه الطريقة (ضيا بك) الضابط البيروتي

وقالت ايضاً ان المتغلبين قتلوا الدكتور البيكباشى عبد الغنى بك الدمشقى فى طريق (كموشخانه) لانه حمى طفلاً ارمنياً يتيماً

مظالم المتغلبين

في العراق

قالت جريدة (الاوقات البصرية) ان حكومة المتغلبين اصدرت منشوراً رسمياً اعترفت فيه بانها شنقت مائة وستة وعشرين رجلاً فى (الحلة) وحكمت بالاعدام غياباً على أربعين شخصاً وأن ألفاً وخمسمائة شخص من اهالى الحلة قتلوا (اثناء حادثة الحلة التى نشرنا تفاصيلها فى عدد سابق من القبلة) وقد خرب ألف واربعمائة منزل فى تلك البلدة ومما جاء فى ذلك المنشور ان المتغلبين سينفون عائلات الاربعين شخصاً الذين حكموا بالاعدام غياباً

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

حوادث مهمة في روسيا ـ مواصلة الحرب بشدة

استقالة القيصر

لوندرة ـ فى ٢٤ جمادى الاولى

اعلن المستر بونارلو وزير المالية الانكليزية أن قيصر روسيا تنازل عن كرسى القيصرية . وان الغراندوق ميخائيل الكسندرو فيتش قدعين نائباً وصياً على الكرسى الامبراطورى

[القبلة]

لقدجاءتنا هذه البرقية مختصرة عن استقالة القيصر . والظاهر من تعيين الغراندوق ميخائيل نائباً وصياً على كرسى القيصرية أن القيصر تنازل عن منصبه الرفيع لابنه ولى العهد الامير الكبى نيقولا فتش وهوحديث السن وقدابتدئ بتعليمه منذخمس سنوات فقط بملاحظة والدته الكسندرا تيودور فينا

أما النائب الوصى فهوشقيق القيصر السابق وعم ولىعهده . ومن بيت (رومانوف) الذى يتولى قيصرية روسيا منذ ثلاثة قرون

***

سبب هذه الحوادث

لوندرة ـ فى ٢٤ جمادى الاولى

مما قاله المستر بونارلوان رئيس الدوما (مجلس النواب) قام بتوطيد أركان الامن فى بتروغراد . وبوادر الاحوال تحمل على الاعتقاد بأن هذه الحركة الموجهة ضدّ الحكومة الروسية تسببت من جرّاء الخطة التى انتهجتها الحكومة المذكورة . فقد اتهمت بعدم اتخاذها التدابير الفعالة للقيام بأعباء الحرب وعدم بذلها العزيمة اللازمةلهذا الغرض

***

الحالة الحاضرة فى روسيا

لوندرة ـ فى ٢٤ جمادى الاولى

قبض مجلس الدوما الآن على زمام امور الحكومة بمساعدة الجيش . وقد قبض على اعضاء الوزارة الذين يقاومون هذه الحركة وعلى الوزراء السابقين المتهمين بالانحياز الى ألمانيا . وامتلأت قلوب الموظفين الروسيين فرحاً وابتهاجاً بسبب قلة الدماء التى اهرقت لأحداث هذا الانقلاب العظيم الاهمية فى تطور الامة الروسية

***

الانقلاب الروسى الجديد والحرب

لوندرة ـ فى ٢٤ جمادى الاولى

ان الانقلاب الروسى الجديد يمثل رأى روسيا فى الحرب ويترجم عن عزمها على كسر أعدائها . وقد صرح المسيو (رودزيانكو) رئيس مجلس الدوما أمام وفدعسكرى مندوب من جانب الجيش الى المجلس المذكور فقال فى تصريحه: « ان تضامن الجيش والامة سيضمن لروسيا الفوز والانتصار »

***

انضمام موسكو

لوندرة ـ فى ٢٤ جمادى الاولى

انضمت مدينة (موسكو) الى رأى الجيش والدوما فى الانقلاب الجديد . وقد كان ذلك فى ظرف ساعة ونصف فقط وبدون اهراق نقطة دم

***

عناية مجلس الدوما باعادة النظام

بتروغراد ـ فى ٢٥ جمادى الاولى

تخذ الحكومة الجديدة تدابير شديدة لاعادة النظام وقداستلم مجلس الدوما الان زمام السلطة

***

الحلفاء والحكومة الجديدة

بتروغراد ـ فى ٢٥ جمادى الاولى

ابلغ رجال السياسة الفرنسويون والانكليز والايطاليون انهم مستعدون للاعتراف بالحكومة الروسية الجديدة

***

رأي الالمان في الانقلاب الروسى

بتروغراد ـ فى ٢٥ جمادى الاولى

تذيع الصحف الالمانية ان الانقلاب الروسى اذا كان بعمل المسيو مليكوف ـ وهو الارجح كما تدلّ الظواهر ـ فان مهمة الغرندوق نقولا (قائد الجيش الروسى العام فى الاناضول) لم تنته بعد لان مليكوف معروف ببغضه للالمان . وستكون نتيجة هذا الانقلاب مواصلة الحرب الى النهاية

ميدان العراق

لوندرة ـ فى ٢٤ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

هاجم الجنرال (موند) مؤخرة الجيوش التركية على مسافة خمسة وعشرين كيلو متراً من شمال بغداد فاحتلّ قسماً من بلدة (بعقوبة).

***

فرار الترك من جهات سامرا

لوندرة ـ فى ٢٥ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

استمر تقهقر الاعداء يوم ٢١ جمادى الاولى الى بعدظهر يوم ٢٢ منه

فرّت قوة مؤلفة من ثلاثة أقسام تركية فى جهات (سامرّا)

تشتت الاعداء فى صباح يوم ٢٣ جمادى الاولى على مسافة تبعد عشرين ميلاً عن مركز القتال يوم ٢٠ منه

ميدان فارس

بتروغراد ـ فى ٢٥ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

دخلت الجيوش الروسية بلدة (قارى)

[القبلة]

(قارى) او (كارنت) بلدة واقعة فى منتصف الطريق بين (كرمان شاه) و (خانقين) . وان وصول الروس الى (قارى) ووصول الانكليز الى (بعقوبة) قد جعل مؤخرة الترك وميسرتهم مهددتين من الجيشين معاً

الميدان الفرنسوى

باريس ـ فى ٢٥ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

انهزم الاعداء فى مساء يوم السبت بسبب مالقوه من شدة صدمات جيوشنا فى المعركة التى حصلت فى الصفوف الامامية بين (ابكى) و (الاوز) ، فاضطروا الى اخلاء الخطوط التى كانوا قد حصنوها منذ اكثر من عامين واستحكموا فيها

دخلت فرقنا المتقدمة بلدة (روى) فى الشمال الشرق من (لاسجينى) التى استولينا عليها

تقدمنا تقدماً جديداً فى طريق (نوفون)

كان اطلاق المدافع بالغاً نهاية الشدة فى ميدان (شمبانيا)

حصلنا على تقدم يذكر فى اقليم (الاوز) اثناء الليل

وقعت فى ايدينا كل الاراضى الموجودة بين خطوطنا وطريق (روى) و (نوفون) من (دمرى) الى (لاسجنى)

اسفرت المعارك الشديدة التى نشبت بيننا و بين مؤخرات الاعداء عن فوزنا عليها . ولا تزال مطاردتنا للاعداء فى شمال طريق (نوفون) مستمرة

سقطت طيارتان للاعداء يوم ٢٣ جمادى الاولى

استرجعنا بلدة (روى) و (لسينى)

***

التقدم الفرنسوى العظيم

باريس ـ فى ٢٥ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

تقدمت الجيوش الفرنسوية بمسافة عشرين كيلو متراً على طول ستين كيلو متراً

باريس ـ فى ٢٦ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

احتللنا (هم) و (شونى) وخلصنا مدينة (سواسون) على التمام من ايدى الالمان

***

التقدم الانكليزي العظيم

لوندرة ـ فى ٢٥ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

تقدمت الجيوش الانكليزية فى الميدان الفرنسوى مسافة ستة عشر كيلو متراً شرقاً على طول خمسة وسبعين كيلو متراً

استرجعنا مدينة (بيرون) و (شولن) و (نيل)

أرغمنا الاعداء على التقهقر بعد انتصاراتنا الاخيرة فتقدمت جيوشنا اميالا عديدة فى مدة الاربعة والعشرين ساعة الماضية . وقد اخذنا ستين قرية

تمكنت فرق الاعداء الهاجمة من الوصول الى خنادقنا فى (قرميل). وكانت هنالك حركة جوية شديدة . ثم بددت جيوشنا كميات عظيمة من صفوف الاعدء . وغنمنا سبعة رشاشات واتلفنا تسعة وفقدنا ثمانية

يقال ان (ترنسولى) و (استنيه) وقعتا فى ايدينا

ارتدت جيوش الاعداء من (اندبش) الى (الاوز)

لما استولينا على (روى) وجدنا فيها ثمانمائة شخص من الاهالى لم يتمكن الالمان من نقلهم معهم فاستقبلوا جيوشنا بالترحيب

استولت جيوشنا على كل الاراضى التى بين (دميرى) و (بارور)

اسقطنا عشر طيارات للاعداء واحرقنا احد مناطيد زبلن فى (شمبانيا)

لوندرة ـ فى ٢٦ جمادى الاولى

لا تزال جنودنا تقتفى اثر الالمان ، وفرساننا ترغمهم على التقهقر . وقد استولينا على اربعين قرية اخرى

هاجم الاعداء خنادقنا فى هذا الصباح بالقرب من (لوس) وفى الشمال الشرقى من (بيرى) ففقد منا نفر قليل

قامت طياراتنا باعمال عظيمة

استولينا على مراكز عديدة بين السوم والاوز

***

الاستيلاء على بابوم

لوندرة ـ فى ٢٥ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

لا تزال الجيوش الانكليزية فى تقدم مستمر بميدان فرنسا . وقد استولت على (بابوم)

اعتداء الالمان على السواحل الانكليزية

لوندرة ـ فى ٢٥ جمادى الاولى

وصلت نسافات طربيد المانية الى ساحل (كنت) بانكلترا فى هذا الصباح واطلقت عدداً من القنابل على بعض المواني ولكن لم يحصل تخريب شيء بسبب ذلك

وطنية العمال الاميريكيين

واشنطون ـ فى ٢١ جمادى الاولى

ان نقابة عموم عمال السكك الحديدية الاميريكية التى كانت تهدّد باعتصاب عامّ هائل لانقاص ساعات العمل الى ثمان ساعات فى النهار أرسلت الان رسالة الى الدكتور ويلسون رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاميريكية أكدت فيها رغبتها وعزمها على تعضيد الاستعدادات الحربية التى تقوم بها الحكومة الاميريكية تعضيداً متيناً بسبب دخول الولايات المتحدة فى غمار المشكلة الاوربية الحاضرة